

ذم الدنيا

390 - أنشدني أحمد بن موسى البصري قوله ٧ (أشكو إلى الله نفسا ما تلائمني ... تبغي هلاكي ولا آلو أناجيها) .

- (ما إن تزال تناجيني بمعصية ... فيها الهلاك وإنني لا أواتيها) .
- (أعت وأعييتها تأبى وأقذعها ... وربما غلبتني ثم أثنيتها) .
- (أخيفها بوعيد الله مجتهدا ... وليس تنفك يلهيها ترجيها) .
- (بل قل لموطن دار لا يقربها ... كأنه خالد فيها يعانيها) .
- (أهل رأيت سليما من بوائقها ... أم هل سمعت بحي خالد فيها) .
- (أما تخاف ذنوبا جمّة سلفت ... أنسيت عدتها والله يحصيها) .
- (يا رب سيئة باشرت منكرها ... فبت تظهرها والله يخفيها) .
- (وأنت في كل يوم مبصر عبرا ... منا من الله تحذيرا وتنبيها) .
- (أما ترى الموت ما ينفك مختطفًا ... من كل ناحية نفسا فيحويها) .
- (قد نغصت أملا كانت تؤمله ... وقام في الحي ناعيها وباكيها) .
- (وأسكنوا التراب تلبى فيه أعظمهم ... بعد الغضارة ثم الله يحييها) .
- (وصار ما جمعوا منها وما ادخروا ... بين الأقارب تحويه أداينيها) .
- (فامهد لنفسك في أيام مدتها ... واستغفر الله مما أسلفت فيها)